

هل تنبأ الكتاب المقدس عن

قتل محمد بهم ...؟!

جون يونان

ينقب المسلمون في ثنايا كتابنا المقدس باحثين عن اي اثبات لنبوة رسولهم محمد .. ويقلبون النصوص المقدسة وكلماتها عل وعسى يعثرون على أي شاردة او واردة ، او مجرد تلميحة يقصوها ويرفعوها عالياً صائحين بأنها تشير الى نبيهم محمد.

ومما عثروا عليه ، كان عبارة عن (كلمة) ! .. نعم .. كلمة عبرية تشبه حروفها اسم نبيهم ، وهي كلمة "مشتهيات" ، ونطقها بالعبرانية هو : ما خمديم ! ويصيرون صيحة المنتصر : انظروا نبينا محمد مذكور بالإسم في كتابكم ! وهم يشيرون اليها بالتحديد كما جاءت في سفر (نشيد الانشاد 16:5). وهو من أكثر الأسفار التي يهاجمونها بضراوة . ومع ذلك فحين يتعلق الأمر بمحمد ، فحالاً يتحول الصفيح الى ذهب !

وما أشبههم بالغريق .. المستغيث .. المتعلق بقشة !

نعم .. سلمنا بحجتكم جدلاً !

اعزائي المسلمين .. لوهلة سبق ان لفظة "محمد" ، الواردة في سفر نشيد الأناشيد ، تعني شخصاً حرفيأً ، وان المقصود منها بالذات صاحبكم محمد نبى الإسلام ، الذي تنبأ عنه الكتاب المقدس.

نعم .. فليكن محمد هو : محمد ..

انما نؤكد لكم يقيناً بأنكم انتم وبأنفسكم من ستعارضون وسترفضون ، وستتنازلون عن حجتكم هذه وتقذفون بها عرض الحائط بأسرع من الضوء حال قراءتكم لما سيلي ..

فتابعني .. واربطوا أحزمتكم لتلتقوا هذه المفاجأة ..

ما دامت لفظة "محمد" تعني رسولكم محمد في سفر نشيد الانشاد .. اذن هذه الكلمة وجب اعطاءها ذات المعنى في كل مكان ترد فيه ، طالما انها تشير الى اسم علم وهو "محمد" . اذن هي تعني "محمد" في اي موضع وردت في الكتاب المقدس. وكل ما سنفعله هو أن نأخذ منطقكم وحجتكم ونعيدها اليكم وننقلبها عليكم .. بعد تحويلها الى غبار وهباء.

والسؤال الآن :

هل وردت هذه الكلمة "محمد" في موضع اخر من الكتاب المقدس ؟!

الاجابة : نعم !

اذن تعالوا معنا يا احباءنا المسلمين .. لنريكم نبوة صريحة في كتابنا المقدس عن رسولكم "محمد" .. وسنفاجئكم بأنها نبوة تسقط نبوة صاحبكم !!

قتل محمدٍ .. على يد بنتٍ صهيون !!

افتتحوا سفر مراثي النبي ارميا .. على الاصحاح الثاني والآية الرابعة .. واقرأوا بصوت عالٍ ..

يقول الوحي على فم الرب تبارك وتعالى :

❖ " مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُّوٌ .

نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْغِضٍ

وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَيَاتِ الْعَيْنِ

فِي خِبَاءِ بَنْتِ صَهِيْوَنَ .

سَكَبَ كَنَارِ غَيْظَهُ " .

(مراثي ارميا 4:2).

وهذا هو النص المقدس بلغته الأصلية :

[2:4 Hebrew OT: Westminster Leningrad Codex](#)

קָרְבָּן קְשֹׁתָן כָּאֹזֵב נִצְבֵּא מִינְלְכָאֵר בְּלִיהְלָג כָּל מִתְמֻדִּיעַיְן בְּאָהָל בְּתִצְׁעָן שְׁפָךְ כָּאַשׁ חָמָתוֹ: ס

وكلمة "مشتهيات" **מִתְמֻדִּיעַיְן** واضحة في الآية ونطقها : **ما خَمَاد** **makh-mawd**

وال المسلمين - كما علمهم شيوخهم امثال احمد ديدات وغيره - بأن كلمة "محمد" العربية والتي تعني : شهوة ، مقصودها هو : " محمد"نبي الاسلام . وبحسب زعمهم عليهم مرغمين ان يقرأوا الآية السابقة من مراثي إرميا هكذا :

" وَقَتَلَ .. مُحَمَّدٌ (لِيَهَلْג) .. فِي خِبَاءِ بَنْتِ صَهِيْوَنَ " !!

وهنا لو أخذنا بالمنطق الاسلامي وسلمنا جدلاً بفکرهم اللاعقلاني .. علينا اعتبار ان هذا النص المقدس هو نبوة عن اهلاك الرب وقتله لرسول الاسلام بالسم على يد امرأة يهودية .. !!

فمفردات الآية تقول : " مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُّوٌ . نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِبَاءِ بَنْتِ صَهِيْوَنَ . سَكَبَ كَنَارِ غَيْظَهُ " . (مراثي ارميا 4:2).

وما تحته خط .. تم بحذافيره على محمد بحسب ما ورد عنه في المصادر الاسلامية .

"وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ" (سورة الحاقة : 47-44).

لو كذب ، فان عقابه سيكون موته عن طريق قطع شريان القلب الوتين أو الابهر¹.

وهكذا مات محمد بالسم مقطوع الوتين باعترافه :

▪ " كان النبي ص يقول في مرضه الذي مات فيه : يا عائشة ، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم" (صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب مرض النبي ص ووفاته) .

والسم الذي تناوله كان مدفوعاً اليه بواسطة سيدة يهودية من قبيلة خيبر قتل محمد اهلها² !

وورد في سورة الاسراء تهديد آخر لمحمد :

"وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُوكَ عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ لِتُفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَأَتَحَدُوكَ خَلِيلًا وَلَوْلَا أَنْ شَبَّاتَكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا إِذَا لَأَذْقَنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا" (سورة الاسراء : 73-75)

وهذا تهديد ووعيد لمحمد في حالة ان ركنا الى المشركين وفنن بهم، فسيذوق ضعف الحياة والممات ! وهكذا تمت النبوة التي نطقها عليه ارميا النبي في مراثيه (4:2) !!

اذ سنقرأها كالتالي :

"مَدَّ قَوْسَهُ كَعْدُوٌّ . نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْغِضٍ (لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ - سورة الحاقة: 45)

وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهِيَاتِ (محمد) الْعَيْنِ

فِي خَيَّاءِ بُنْتِ صَهِيْوَنَ . (زينب الصهيونية من خيبر)

سَكَبَ كَنَارِ غَيْظَهُ (لَأَذْقَنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ - الاسراء: 75) .

شاهدوا الجدول التالي

¹ " الوتين : عرق القلب " (الطريي).

"نياط القلب " (ابن كثير).

"قطعنا وتيته وهو نيات القلب إذا قطع مات صاحبه" (النسفي).

² وأخرج الواقدي بسند له عن الزهري "أن النبي ص قال لها: ما حملك على ما فعلت؟ قالت: قتلت أبي وعمي وزوجي وأخي". (فتح الباري - المغازي)

الإِتَّهَامُ مَعَ مُحَمَّدٍ (الْقُرْآنُ، صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ)	النَّبِيُّوَةُ (مَرَاثِيُّ ارْمِيَا 4: 2)
"لَأَخْذُنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ" سورة الحاقة: 45	نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْغَضٍ
"لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ" سورة الحاقة: 45	وَقَتْلَ
مُحَمَّدٌ	مُشْتَهَيَاتٍ (لِيَلَّدَ)
زَيْنَبُ الْيَهُودِيَّةُ مِنْ خَيْرٍ ³	فِي خَيَاءِ بُنْتِ صَهِيْوَنَ
الْحَمِيُّ وَالْأَغْمَاءُ وَالْأَلَامُ الشَّدِيدَةُ ⁴	سَكَبَ كَنَارَ غَيْظَهُ
"لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ" الاسراء: 75	

ضرب محمد **מַחְמֵד** في سفر حزقيال !

ورد في سفر النبي حزقيال هذه العبارات .. والتي وجب تفسيرها على أنها تشير لمحمد :

"**يَا ابْنَ آدَمَ، هَئَنَّدَا أَخْدُ عَنْكَ شَنِيْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرَبَةٍ**، فَلَا تَنْجُ وَلَا تَبْكِ وَلَا تَنْزِلْ دُمُوعَكَ . " (حزقيال 16:24)

בְּנֵי אָדָם הַנְّנִי לְקַח מִמֶּן אֶת-**מַחְמֵד** עִינֵּינוּ בַּמְגַפָּה וְלֹא תִסְפֵּן וְלֹא תִבְכֵּה וְלֹא תִבְוֹא מַעַת :

وفي ذات الاصحاح من حزقيال .. نقرأ :

"**كَلِمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَئَنَّدَا مُنْحَسِّنٌ مَقْدِسِيٌّ فَخَرَ عِزَّكُمْ شَنِيْوَةَ أَعْيُنِكُمْ وَلَدَّةَ نُفُوسِكُمْ. وَأَنْتَأُكُםْ وَبَنَاتُكُםُ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ**" (حزقيال 21:24)

אמר לבית ישראל כה-אמר אֶנְיַהוּ הַנְّנִי מַחְלָל אֶת-מִקְדָּשִׁי גַּאוֹן עָצָם **מַחְמֵד** עיניכם ומחמל נפשכם وبنיכם ובנותיכם אשר עזבתם בחרב יפלון:

وابناء محمد وأهل بيته جميعهم سقطوا بالسيف !!

(فاطمة وعلي والحسن والحسين وابناءهم) كلهم ضربوا بالسيف والموت !

فَهُلْ سَتَقْبِلُونَ أَنْ هَذِهِ نَبَوَاتٌ ذُكِرَتْ أَسْمَ رَسُولِ الْإِسْلَامِ "مُحَمَّدٌ" بِالْإِسْمِ .. أَمْ تَتَنَازَلُونَ عَنْهَا مُرْغَمِينَ؟!

³ " زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم " من قبيلة خيبر اليهودية التي تم غزوها (فتح الباري - ابن حجر - كتاب المغازي).

⁴ .. قالت عائشة ما رأيت رجلاً أشد عليه الوجع من رسول الله ص وفي رواية عثمان مكان الوجع وجعاً .. . (صحيح مسلم - كتاب البر والصلة والآداب - باب ثواب المؤمن فيما يصبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكه يشاكلها - حديث 2570)

ازدواجیہ الشیوخ !

هل من المصادرات ان اكثربنوة" مزعومة" يستشهد بها المسلمين عن نبيهم محمد اي كلمة : " محمديم ". وتكون هذه الكلمة واردة في اسفار مثل :

سفر نشید الانشاد #

24 اصحاب حزقيال سفر 5

وهي اكثراً الاسفار هجوماً وانتقاداً منهم لأنها تحوي بزعمهم الفساد على عبارات جنسية.. (!!)

نسائل الاخوة دعوة الاسلام :

هل ما زلت تقبلون بمنطقكم وتفسّيركم الملتوي لكلمات الكتاب المقدس العبرية .. هل تبقون على عنادكم وترويّجكم لاسطورة وجود نبوة عن رسولكم في الكلمة العبرانية "ما خمدين" ، بعد ان أخذنا الكلمة في مواضع أخرى وأظهرنا عياناً انها حلت بطلان نبوته !؟

أم لا يهمكم أي دليل ينسف حججكم .. طالما اعتمدتم على غفلة وجهل جمهوركم ...؟!

⁵ الاصح الذى قبله - اي 23 من حزقيال - هو الاكثر تعرضاً لهجوم المسلمين بحجة مفرداته الصعبة . هنا نسألهم كيف ارتبط غضب الرب على زنى بني اسرائيل الروحي في اصحاح 23 ، مع ما ورد عن صرب "محمد" (بني الاسلام) في الاصح الذى يليه اي 24 ... !